



التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الخميس 2013-9-19 العدد: 321

"أربع مؤسسات حقوقية دولية تدين الإستهداف الممنهج للفلسطينيين
السوريين من قبل السلطات المصرية"



"من الفلسطينيين المحتجزين لدى الأمن المصري"

- أزمات معيشية خانقة تعيشها المخيمات الفلسطينية في سورية.
- الشبكة الفلسطينية في "مالمو" تدعو لاعتصام تضامناً مع المحتجزين في مصر.
- الأونروا تعتمد آلية جديدة لتوزيع المساعدات النقدية على اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان.
- حملة "الوفاء" الأوروبية تختتم حملتها الثانية لعون منكوبي سورية وتعد بثالثة قريباً.



أربع مؤسسات حقوقية دولية تدين الاستهداف الممنهج للفلسطينيين السوريين من قبل
السلطات المصرية:



بعد مقتل لاجئين اثنين برصاص البحرية المصرية مؤسسات دولية تدعو مصر لاحترام التزاماتها تجاه فلسطينيي سوريا حيث أدانت أربع مؤسسات حقوقية دولية ما اعتبرته استهدافاً ممنهجاً من قبل السلطات المصرية للفلسطينيين القادمين من سوريا إلى أراضيها، والذين يربو عددهم على العشرة آلاف لاجئ، داعية القاهرة إلى احترام التزاماتها تجاههم وفق ما يمليه القانون الدولي.

وحذرت المنظمات في بيان مشترك الخميس 19 سبتمبر، من تصاعد موجة التضييق على فلسطينيي سوريا الذين لجؤوا إلى مصر هرباً من النزاع المسلح، لا سيما بعد مقتل اثنين منهم برصاص البحرية المصرية حين فتحت نيرانها على قارب هجرة غير قانونية قبالة سواحل الإسكندرية في ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء الماضي.

وأضاف البيان أنّ قوات البحرية المصرية طاردت قارباً للهجرة نحو أوروبا كان يقلّ قرابة 230 شخصاً غالبيتهم فلسطينيون، وأجبرته على الإبحار نحو قاعدة أبو قير العسكرية، ثم أقدمت على فتح نيرانها على الركاب الذين رفضوا تسليم أنفسهم إلا برقابة من قبل الصليب الأحمر الدولي، فقتلت رجلاً وامرأة بالرصاص وأصابت اثنين آخرين قبل أن تقوم باحتجاز بقية الركاب في قاعدة أبو قير العسكرية.

واعتبر البيان أن السلطات المصرية استخدمت قوة غير مبررة على الإطلاق ضد مدنيين عزل، منتهكة بذلك القواعد الأساسية في القانون الدولي لحقوق الإنسان لا سيما العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، لا سيما الحقّ بالحياة الذي نصّت عليه المادة السادسة من العهد، وهو الحق الذي لا يجوز إهداره إلا في حالات الطوارئ القصوى، وطالبت المنظمات الحقوقية الأربعة بالسماح الفوري لمندوبي الصليب الأحمر الدولي بزيارة المعتقلين في قاعدة أبو قير العسكرية، والكف عن استخدام القوة المميتة ضد المدنيين، بما في ذلك محاسبة مرتكبي هذه التجاوزات.

وعقبت سانديرا أوين الباحثة في المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان بقولها إنّ حادث تصفية اللاجئين في عرض البحر لا ينفصل عن منظومة التعامل المصري مع فلسطينيي سوريا، حيث



تكشف هذه المعاملة عن استهتار بالغ بحقوقهم، وتمييز صارخ ضدهم حين لا يعاملون على قدم المساواة مع اللاجئين السوري، ويمنع تسجيلهم كمستفيدين من رعاية المفوضية السامية للاجئين، ويتمّ التحريض ضدهم من قبل المسؤولين والإعلام، وأضافت أن عشرة آلاف فلسطيني في مصر لا يحظون حتى اليوم برعاية أيّ من الوكالات الدولية، كما تُحرم هذه الفئة من العمل ومن إلحاق أطفالها بالمدارس، إلى جانب تهديد المئات منهم بالترحيل القسري إلى سوريا تحت وطأة انتهاء التآشيرات، بصورة مخالفة لأبسط المعايير القانونية الدولية.



أطفال من بين المحتجزين لدى الأمن المصري

وختم البيان بدعوة كل من المجتمع الدولي والمفوضية السامية للاجئين ووكالة "الأونروا" إلى تحقيق تسوية شاملة لملف فلسطينيي سوريا داخل الأراضي المصرية، بصورة تحفظ وضعهم القانوني كلاجئين، وتوفّر لهم الحماية الأمنية والحياة الكريمة، منوّهاً إلى ضرورة أن تُبدي السلطات المصرية الاحترام الكامل لالتزاماتها حيال هؤلاء اللاجئين وفق ما تملّيه الاتفاقيات الدولية التي تعدّ مصر طرفاً فيها، لا سيما الموقّعة عام 1951 والتي نظمت رعاية المفوضية السامية للاجئين حول العالم.

يُشار إلى أنّ المنظمات الموقّعة على البيان هي: المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان (جنيف) مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا (لندن)، مركز حقوق اللاجئين الفلسطيني (اسطنبول)، مركز العودة الفلسطيني (لندن).



مخيم اليرموك

قصف ليلي تعرضت له مناطق متفرقة من مخيم اليرموك ليل أمس، فيما لا يزال الحصار المشدد الذي تفرضه قوات الجيش السوري ومجموعات من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين "القيادة العامة" مستمراً حتى اليوم وتستمر معه معاناة الأهالي داخل المخيم خاصة فيما يتعلق بالخبز والأدوية وحليب الأطفال.

مخيم النيرب

يستمر لليوم الثالث على التوالي انقطاع التيار الكهربائي بشكل متواصل عن مخيم النيرب الذي يعاني أهله من أزمت معيشية خانقة وذلك بسبب استمرار الحصار الذي تفرضه مجموعات من الجيش الحر عليه.

مخيم السبينة

حصار خانق ومتواصل تفرضه قوات الجيش النظامي السوري على المخيم، حيث لا تزال مخازن ومستوصفات المخيم متوقفة بسبب الحصار، كما يعاني الأهالي عدم توافر معظم المواد التموينية والطبية وفي حال توافرها فإن أسعارها تكون مرتفعة جداً.

مخيم خان الشيخ

حالة من الهدوء عاشها أبناء مخيم خان الشيخ يتخلله سماع أصوات انفجارات ناجمة عن قصف المناطق المجاورة، ومن جانب آخر يعاني الأهالي من ارتفاع أسعار المواد التموينية ونقص في الخبز والمحروقات داخل المخيم.

مصر:

تم يوم أمس دفن جثمانى الشهيدى الفلسطينىين السورىين اللذين قضى إثر إطلاق النار من قبل خفر السواحل المصرى على المركب الذى كان يقل عدداً من الفلسطينىين أثناء محاولة منهم الوصول إلى الشواطئ الأوروبية، حيث تم دفن جثمانى كل من الشاب "عمر دلول" (30 عاماً) والسيدة "قدوى طه" (55 عاماً)، دون وجود ذويهم وذلك بسبب اعتقال أفراد عائلاتهم التى كانت برفقتهم على المركب، فيما يعاني من تبقى من الأهالى من ظروف مأساوية فى المعتقلات المصرية.



مالمو - السويد:

دعت الشبكة الفلسطينية في "مالمو" للمشاركة في الاعتصام الذي تنظمه اليوم الخميس أمام مقر دائرة الهجرة في "مالمو" من أجل التضامن مع 107 من الفلسطينيين والسوريين الذين لا يزالوا محتجزين في مصر، بعد أن حاولوا الانتقال إلى أوروبا عبر قوارب الموت، فهم مهددون الآن بالتسفير إلى سوريا!!، وأشارت الشبكة "أن كثيرين من المعتقلين لهم أقارب من الدرجة الأولى في السويد"، هذا وتتطلع الشبكة إلى إجراء مباحثات ذات طابع إنساني مع مسؤولين من دائرة الهجرة وتدعوهم فيها إلى تحمل مسؤوليتهم في منح إقامات لهؤلاء المهاجرين المحجوزين، وعلى الأقل لأولئك الذين لهم أقارب في السويد، كما قالت الشبكة أنها تأمل من الحكومة السويدية بإيجاد مخرج لأولئك البشر بأن تؤمن لهم ملاذاً آمناً، فالأوضاع في سوريا مخيفة وكذلك الحال في مكان احتجازهم في مصر، فليست جريمة على الإطلاق أن يفر الإنسان من مواقع الاضطهاد والحروب المنذرة بالموت.



الفلسطينيون في السويد يتضامنون مع أهلهم في مخيم اليرموك والمعتقلات المصرية

لبنان

الأونروا في لبنان تعتمد آلية جديدة لتوزيع المساعدات النقدية على اللاجئين الفلسطينيين السوريين، حيث قالت الأونروا أنها في صدد تغيير وسيلة إيصال مساعداتها النقدية للفلسطينيين اللاجئين من سوريا من التسليم المباشر إلى بطاقات السحب الآلي، وأن جميع عائلات الفلسطينيين اللاجئين من سوريا الذين دوتوا أكدوا معلوماتهم الشخصية لدى الأونروا بين 19 و30 آب، مدعوون لاستلام بطاقات السحب الآلي، حيث ستستخدم بطاقة السحب الآلي كوسيلة لاستلام المساعدات في المستقبل، وسيبدأ توزيع بطاقات السحب الآلي يوم الجمعة، 20 أيلول 2013 وينتهي يوم الأربعاء، 25 أيلول 2013.



لجان عمل أهلي:

أنهت حملة "الوفاء" الأوروبية زيارتها الثانية إلى داخل الأراضي السورية، حيث نجحت في توزيع المعونات على الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين والمواطنين السوريين خلال الأسبوعين الماضيين، كما استطاعت فتح طريق آمن لإيصال المساعدات والحصص الغذائية لمخيم اليرموك وعلى مدار أسبوع كامل.

وخرج وفد الحملة من الأراضي السورية اليوم الخميس (9/19) بعد أسبوعين قضاها في تنفيذ حملة إغاثة لمنكوبي سورية هي الثانية من نوعها، استطاع خلالها توزيع ما يزيد عن خمسة آلاف حصة في مركزي الزاهرة وصالة الفيحاء على وجه التحديد، كما عقدت عدة لقاءات مع المعنيين بالشأن الفلسطيني، لا سيما وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" وهيئة اللاجئين الفلسطينيين، لإنجاح الحملة في مراحلها المقبلة.

إن حملة الوفاء الأوروبية ستعود إلى الأراضي السورية من جديد نهاية الشهر الجاري (أيلول/سبتمبر) لاستكمال توزيع المساعدات والمعونات الإنسانية، لا سيما توزيع الملابس مع قرب حلول عيد الأضحى المبارك، إضافة إلى تركيب المطابخ المركزية في مراكز الإيواء، بالإضافة إلى توزيع ما يزيد عن سبعة آلاف حصة غذائية وصحية للعائلات.



حملة "الوفاء" الأوروبية تنهي زيارتها الثانية إلى داخل الأراضي السورية



قامت هيئة فلسطين الخيرية بالتعاون مع الهلال الأحمر الفلسطيني ببدء برنامج إغاثة المسنين الأكثر حاجة للدعم في مخيم اليرموك وتوزيع الحصص الغذائية عليهم وتأمين الدعم النفسي لهم.



توزيع الحصص الغذائية في برنامج إغاثة المسنين

كما قامت "الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني" يوم أمس بافتتاح القسم الطبي "قسم المخبر" في مستوصف الهيئة الخيرية بمنطقة قدسيا.



افتتاح القسم الطبي "قسم المخبر"

اعتقال:

بعد غياب استمر حوالي 4 أشهر تبين اليوم أن الشاب "محمد الدري" من أبناء مخيم النيرب معتقل عند أحد الفروع الأمنية بدمشق.